تحذيرات من الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك

السلطة الفلسطينية : مصادقة إسرائيل على قانون «فيس بوك» تعتيم على جرائمها

الكنيست الإسرائيلي

حفريات أسفل المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات» : حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، من كارثة الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قدم وساق في منطقة القصور الأموية، أسفل الجزء الشمالي من مبنى المتحف الإسلامي، الواقع في الجانب الغربي من المسجد الأقصى المبارك.

وتوقع المفتي في بيان أصدره أمس الثلاثاء حدوث خلخلة في الأبنية الإسلامية الموجودة في المنطقة جميعها، ومن ثم هدمها، لتغيير هوية المدينة المقدسة، وتهويدها بالكامل، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال تتظاهر بالتفتيش عن أساسات هيكلهم المزعوم.

وأكد حسين أن الأمر بات خطير جداً على المسجد الأقصى المبارك، من تبعات هذه الحفريات، وبخاصة في حالة حدوث أي هزة أرضية، التي من شأنها أن توقع أضراراً جسيمة في المباني والأروقة.

وطالب خطيب المسجد الأقصى،العالم العربي والإسلامي، بجميع دوله وحكوماته، ومنظمات الأمم المتحدة المختصة كافة، وفي مقدمتها (اليونيسكو) بضرورة التحرك العاجل، والضغط الفوري على سلطات الاحتلال لوقف تنفيذ هذه المخططات، التي تعمل على تأجيج التوتر في المنطقة برمتها.

من جهة أخرى أكدت وزارة الإعلام الفلسطينية، الإثنين، أن مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون ملاحقة نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي الذين يبثون منشورات ضد إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، محاولة إسرائيلية للتعتيم على الحقيقة وحجبها عن العالم.

وقالت الوزارة في بيان، إن «مصادقة لجنة التشريع والقانون في الكنيست الإسرائيلي، على مشروع قانون فيس بوك، الذي يمنح محاكم الاحتلال صلاحيات تقييد النشر الإلكتروني وملاحقة رواد مواقع التواصل، محاولة لحجب الحقيقة، والتغطية على جرائم الاحتلال».

وأضافت: «هذا القانون يستكمل مساعي إسرائيل في التعتيم على الجرائم، والعدوان والتحريض المسموم ضد أبناء الشعب الفلسطيني»، داعية برلمانات العالم الحر إلى التدخل لوقف موجة العنصرية والتطرف، التي تحاول الكنيست شرعنتها بقوانين جائرة تطلق يد الإرهاب، وتوفر الحماية للقتلة.

وتابعت الوزارة، «الأولى ببرلمان الاحتلال وقف منابر التحريض العلنية، ومنع دعوات المتطرفين الصريحة لقتل أبناء شعبنا، وهدم المسجد الأقصى المبارك، والاحتفال بالمجرمين والمستوطنين المتورطين في حرق أطفالنا، والابتهاج بالجنود القتلة».

- غـزة: الاحتـلال يغلـق معبر كرم أبوسـالم التجـاري ويقلص مساحة الصيد
- استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها بمسيرات العودة في غزة
- تقـدم فـي جهـود المصالحـة الفلسـطينية وكلمة السـر في «التمكين»

وصادقت لجنة التشريع والقانون في الكنيست، أمس الأحد، على مشروع قانون فيس بوك، الذي ينص على منح المحكمة الإسرائيلية صلاحية إزالة منشورات «تحريضية» على الإنترنت، ومنح الصلاحية للمحاكم الإسرائيلية لإصدار الأمر للشركات المزودة بإزالة أي محتوى «تحريضي» واعتباره مخالفة جنائية.

من جانب اخر قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين، إغلاق معبر كرم أبوسالم التجاري جنوب شرق قطاع غزة، حتى إشعار آخر، وتقليص مساحة الصيد من 6 إلى 3 أميال بحرية.

وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى قطاع غزة رائد فتوح، بحسب موقع «معا»الفلسطيني، إن الاحتلال الإسرائيلي أبلغ الفلسطينيين إغلاق معبر كرم أبوسالم حتى إشعار آخر بذرائع أمنية.

وأكد فتوح أن القرار يستثني إدخال الأدوية والمواد التموينية لقطاع غزة.

وجاء القرار الإسرائيلي بإغلاق كرم أبوسالم، بعد أسبوع واحد من تقليص إدخال البضائع للقطاع بشكل كبير في إطار الضغوط الإسرائيلية على غزة لوقف إطلاق البالونات الحارقة.

وقالت القناة السابعة الإسرائيلية، إن الإغلاق وتقليص مساحة الصيد، رد على إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة من القطاع.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها قبل عدة أيام قرب الحدود الشرقية لمدينة غزة، خلال مشاركته بمسيرة «العودة وكسر الحصار».

وقال الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة في بيان مقتضب: «استشهد ساري داهود الشويكي (20 عاما) من غزة صباح اليوم متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال الاسرائيلي قبل شهرين شرق مدينة غزة».

وكان الشويكي نقل إلى مستشفى في القدس لتلقي العلاج.

ويتظاهر آلاف الفلسطينيين، قرب السياج الفاصل، منذ 30 مارس (آذار) الماضي، بمسيرة العودة وكسر الحصار، للمطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى قراهم ومدنهم التي هجروا منها عام 1948، ورفع الحصار عن قطاع غزة.

ويقمع الجيش الإسرائيلي تلك المسيرات السلمية بعنف، ما أسفر عن استشهاد عشرات الفلسطينيين وإصابة الآلاف بجراح مختلفة.

من جانب آخر قالت مصادر فلسطينية مطلعة إنه يمكن القول «إن تقدماً حصل في جهود المصالحة الفلسطينية»، ولكنه «ليس اختراقاً»، مضيفة أن «مصر اتفقت مع الأطراف على ضرورة الوصول إلى صيغة نهائية، من أجل تنفيذ الاتفاق الذي وقع بين حركتي فتح وحماس، في القاهرة، في أكتوبر الماضي».

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الثلاثاء عن المصادر القول، إن قيادة جهاز المخابرات المصرية الجديدة تخطط لعقد اجتماعات مكثفة مع فتح وحماس، وبينهما إذا لزم الأمر، من أجل ضمان تسليم قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية كمدخل لإنهاء الانقسام والتقدم نحو إجراء انتخابات عامة.

وبحسب المصادر، فإن رئيس المخابرات المصرية، الوزير عباس كامل ، الذي التقى عزام الأحمد عضو اللجنتين المركزية لفتح ومنظمة التحرير مرتين ويوقد من حركة حماس، خلال أسبوع واحد، توصل إلى قناعة مطلقة بأن تطبيق الاتفاق في المتناول، لكنه يحتاج إلى جهد وتركيز، وحسم مسائل جانبية شكلت عقبات في الماضي.

وقالت المصادر «إن كلمة السر هي تمكين السلطة».

ووفقاً للصحيفة، فقد استمع الوزير المصري إلى موافقة من حركة حماس على مسألة التمكين، لكن مع طلبات محددة لها علاقة بإنهاء «العقوبات» ودمج موظفي حكومتها السابقة مع موظفي السلطة الفلسطينية، وحل مشاكل القطاع.

قتلى وجرحى في قصف بالجنوب

دمشق: «سوريا الديمقراطية» تستعد للتفاوض مع النظام

دمشق – «وكالات» : أعلن مجلس سوريا الديموقراطية، وهو الذراع السياسي لقوات سوريا الديموقراطية، أنه يدرس إنشاء منصة تمثل سكان المناطق الخاضعة لهذه القوات في شمال سوريا، استعداداً لمفاوضات محتملة مع النظام السوري.

وتحظى قوات سوريا الديموقراطية بدعم كبير من الولايات المتحدة، وهي ائتلاف يضم أكراداً وعرباً.

وباشر مجلس سوريا الديموقراطية الإثنين، أعمال مؤتمر ينتهي الأربعاء، في مدينة الطبقة في شمال سوريا، بحضور نحو 240 شخصاً، بينهم مسؤولون عن الأراضي الخاضعة لحكم ذاتي تحت سيطرة الأكراد، إضافة إلى ممثلين عن معارضة «الداخل» التي يغض النظام السوري الطرف عن نشاطها.

وقال عضو الهيئة الرئاسية لمجلس سوريا الديموقراطية، حكمت حبيب: «أحد أهداف هذا المؤتمر هو تشكيل منصة للتفاوض مع النظام السوري».

وأضاف أن هذه المنصة «ستمثل كافة مناطق الإدارة الذاتية ومناطق سيطرة قوات سوريا الديموقراطية، كما ستشمل الرقة ودير الزور ومنبج».

ومنذ اندلاع النزاع في 2011، تمكن الأكراد من السيطرة على مناطق واسعة في شمال وشمال شرق سوريا، أقروا فيها نظام حكم ذاتي.

ويقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان مساحة الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديموقراطية بـ27 في المئة من مساحة سوريا، ضمنها حقول نفطية مهمة، في حين تمكنت قوات النظام من استعادة نحو 60 في المئة من مساحة البلاد مستندة إلى دعم قوي من روسيا، وإيران.

مؤتمر مجلس سوريا الديموقراطية الأخير في مدينة الطبقة

ولا ينظر النظام السوري بعين الرضا لهذا النفوذ الواسع للأكراد في شمال سوريا، وقال الرئيس بشار الأسد في مقابلة صحافية في نهاية مايو الماضي في كلامه عن مناطق سيطرة قوات سوريا الديموقراطية: «بدأنا الآن بفتح الأبواب أمام المفاوضات، لأن غالبية هذه القوات من السوريين. إذا لم يحدث ذلك، سنلجأ إلى تحرير تلك المناطق بالقوة، لإخبارات أخرى لدينا، في وجود الأمريكيين أو عدمه».

وإثر ذلك، أعلن المجلس الديموقراطي السوري استعداده للدخول في «محادثات دون شروط» مع النظام.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان «إن القصف المكثف لإحدى البلدات في جنوب غرب سوريا، أودى بحياة 6 أشخاص على الأقل اليوم الثلاثاء»، فيما يواصل جيش النظام السوري هجومه المدعوم من روسيا في المنطقة.

وقال اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية إن «الجيش الكيمياوي برميلا متفجرا على بلدة عين التينة، مما أسفر عن مقتل أكثر من 10 أشخاص معظمهم من النساء والأطفال».

وقال مدير إدارة الأمن والسلامة في الاتحاد أحمد الدبيس «إن 35 آخرين جرحوا في الهجوم الذي قال إنه أصاب مدرسة». وكان الضحايا قد نزحوا إلى هذه البلدة من مناطق مجاورة في جنوب غرب سوريا هربا من هجوم القوات الحكومية المستمر منذ شهر.

من جهة أخرى نفى الممثل المقيم للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن ستيفانو سيفيري أن يكون تقليص حجم المساعدات للاجئين السوريين «يرتبط بدفعهم للعودة إلى سوريا».

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية أمس الثلاثاء عنه القول إن «تقليص المساعدات مرتبط بالنقص الحاد بالتمويل»، موضحاً: «بتنا بمنتصف العام الحالي ولم يتم تمويل سوى جزء بسيط من النداء لتلبية احتياجات الأزمة السورية للاجئين، سواء في الأردن أو بدول المنطقة».

وأضاف: «مقارنة بسيطة مع أرقام العام الماضي تظهر تراجعا كبيرا بحجم التمويل الذي تم تحصيله، نحن نحاول الاستفادة بأقصى قدر من التمويل المتوفر لتلبية الاحتياجات الأساسية، كما أن اهتمامنا ينصب بشكل رئيسي على حماية الفئات الأكثر ضعفا».

وبين أن لدى المفوضية العديد من المراكز الصحية بالمخيمات: «وقد تلجأ لتقليص عدد منها مثلا، لكن بالمقابل سيتم تعزيز الخدمات والمعدات الموجودة بالمراكز الباقية لتغطي احتياجات جميع المقيمين بالمخيمات، كذلك الأمر باعتماد الطاقة الشمسية التي وفرت من مصروف الكهرباء».

وقال إنه نتيجة لنقص التمويل «نحث اللاجئين على الاستفادة بالقدر الأعلى من الفرص المتاحة، كالحصول على تصاريح العمل».

وحول مسألة عودة اللاجئين، قال سيفيري إن «عودة اللاجئين ليست بالمسألة الجديدة، فخلال عامي 2016 و2017 عاد نحو 15 ألف لاجئ سوري إلى ديارهم، العام الحالي تراجع العدد بسبب الأوضاع الأمنية والنزاع بجنوب غرب سوريا».

وحول الوضع حالياً، قال: «من المعلوم أن نحو 60 في المئة من اللاجئين في الأردن هم من درعا ومناطق جنوب غرب سورية عموما، وهذه المناطق تم استعادة السيطرة عليها من قبل السلطات السورية بكل تأكيد الناس يملكون خيارهم بالعودة من عدمها، ومن وجهة نظرنا فإن عودة اللاجئين لديارهم هي الخيار الأنسب، لكن يجب أن تتم عندما تسمح ظروف البلد بذلك».

مصر: السجن المؤبد لـ4 متشددين بتهمة الانضمام إلى جماعة «العقاب الثوري»

تفجير حافلة شرطة في مدينة البحيرة المصرية

القاهرة – «وكالات» : قضت محكمة غرب القاهرة العسكرية الإثنين، بالسجن 25 عاماً لـ4 متشددين أدانتهم بالانضمام إلى جماعة «العقاب الثوري» وقتل متعاون مع أجهزة الأمن في 2016، حسب مصدر في القضاء العسكري.

وقضت المحكمة بالسجن 15 عاماً لـ3 متهمين والسجن 10 سنوات لمتهم واحد أدينوا جميعا بالانضمام إلى المجموعة ذاتها، وهي جماعة منبثقة عن تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، وخططت لاغتيال رجال الشرطة والجيش والقضاة.

وبرأت المحكمة العسكرية 5 متهمين في هذه القضية وقضت بانقضاء الدعوى الجنائية ضد أحد كوادر الإخوان وهو محمد كمال، بعد مقتله في 2016 بعد اشتباك مع قوات الأمن المكلفة بتوقيفه.

أزمة النفايات تدخل أسبوعها الثالث في جنوب لبنان

بيروت – «وكالات» : تراكم النفايات في وادي الكفور التابع لاتحاد بلديات الشقيف، جنوب لبنان، منذ سنوات.

وأكد التقرير أن بعض البلديات لجأت لاستحداث مكبات صغيرة ومؤقتة في مشاعاتها، أو اللجوء إلى تهريب بعض الشاحنات المحملة بالنفايات ليلاً إلى مكبات أقفلت بقرارات قضائية، بعد احتجاجات واعتراضات الأهالي ومن خلال «سماسرة».

وتابع التقرير أن بعض البلديات اضطرت للاتفاق مع مكبات من خارج المنطقة في منطقتي صيدا والزرارية بالأخص مقابل مبالغ مالية، وأن هناك بلديات أجلت دفع رواتب موظفيها من أجل تسديد كلفة نقل النفايات إلى مكبات خاصة، خوفاً من ردات فعل الأهالي.

وختم التقرير باعتبار أن حل أزمة النفايات ليس بالقريب، على الرغم من وجود محاولات لحلها، وأن على البلديات المعنية أن تواجه منفردة مشكلة تراكم النفايات.